

إعجاز القرآن

خطبة للنبي .

روى طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يخطب على منبره يقول .

ألا أيها الناس توبوا إلى ربكم قبل أن تموتوا وبادروا الأعمال الصالحة قبل أن تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم - بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية - ترزقوا وتؤجروا وتنصروا .

واعلموا أن الله ﷻ قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في عامي هذا في شهري هذا إلى يوم القيامة حياتي ومن بعد موتي فمن تركها وله إمام - فلا جمع الله ﷻ له شمله ولا بارك له في أمره ألا ولا حج له ألا ولا صوم له ألا ولا صدقة له ألا ولا بر له .
ألا ولا يؤم أعرابي مهاجرا ألا ولا يؤم فاجر مؤمنا إلا أن يقهره سلطان يخاف سيفه أو سوطه .
خطبة له .

أيها الناس إن لكم معالماً فانتهوا إلى معالكم وإن لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم .
إن المؤمن بين مخافتين بين أجل قد مضى لا يدري ما الله ﷻ صانع فيه وبين أجل قد بقى لا يدري ما الله ﷻ تعالى قاض فيه عليه .

فليأخذ العبد لنفسه من نفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت